

الأغاني

(أقيسُ إن هلكتُ وأنت حيٌّ ... فلا تعدمُ مواصلةَ الفقيرِ) .
وهذا الشعر الذي فيه الغناء يقوله أبو قيس في حرب بعاث .
ابن الأسلت قائد الأوس في حربها .

قال هشام بن الكلبي كانت الأوس قد أسندوا أمرهم في يوم بعاث إلى أبي قيس بن الأسلت
الوائي فقام في حربهم وآثرها على كل أمر حتى شحب وتغير ولبث أشهراً لا يقرب امرأة ثم
إنه جاء ليلة فدق على امرأته وهي كبشة بنت ضمرة بن مالك بن عدي بن عمرو بن عوف ففتحت
له فأهوى إليها بيده فدفعته وأنكرته فقال أنا أبو قيس فقالت وإني ما عرفتك حتى تكلمت
فقال في ذلك أبو قيس هذه القصيدة وأولها .

(قالت ولم تَقْصِدْ لِقِيلِ الخَنَا ... مَهْلاً فقد أبلغتَ أسْماعِي) .
(استنكرتَ لَوْناً له شاحِباً ... والحربُ غُولُ ذاتُ أوجاع) .
(مَنْ يَذُقِ الحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا ... مُرّاً وتتركه بَجَعِ جَاع) .
يوم بعاث .

سبب يوم بعاث .

فأما السبب في هذا اليوم وهو يوم بعاث فيما أخبرني به محمد بن